

## خطبة جمعة عن يوم التأسيس السعودي

يعد يوم التأسيس السعودي أحد الأيام الكبيرة في تاريخ المملكة العربية السعودية الحافل بالإنجازات، حيث تم وضع حجر الأساس فيه لقيام واحدة من أعظم ممالك التاريخ، على قيم ومبادئ وركائز تستمد قيمتها من تعاليم الشريعة الإسلامية، ولذلك سيتم عرض خطبة كاملة ليوم الجمعة عن يوم التأسيس في المملكة العربية السعودية فيما يأتي:

### مقدمة خطبة جمعة عن يوم التأسيس السعودي

بسم الله الرحمن الرحيم، إن الحمد لله رب العالمين نحمده سبحانه فهو وحده الذي تفرد بالخلق والألوهية والوحدانية، نحمده ونستعينه ونستغفبه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا فمن يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل الله فلا تجد له ولياً مرشداً، والحمد لله الذي رضي لنا الإسلام ديناً وهدانا إليه وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، ونشهد أن محمداً عبده ورسوله وصفيه وخليته، خير نبي أرسله وهداية للعالمين اصطفاه وأرشده، أما بعد:

### الوصية بتقوى الله في خطبة الجمعة عن يوم التأسيس

عباد الله، اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون، أوصيكم ونفسي المذنبية والمخطئة والمقصرة بتقوى الله عز وجل وأحثكم على لزوم طاعته وعبادته، فالتقوى وصية الله لعباده جميعاً، وقد قال عز وجل في محكم تنزيله: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ} [1] مرجع 21 فمن صبر واتقى ربه فإن الله سبحانه يحميه من عداوة الحاقدين وكيد الحاسدين والفاستدين، فإن تقوى الله سبحانه خير ما يتزود به العبد في دنياه لأخرته، لقوله سبحانه {وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُونِ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ} [1] مرجع 3:

### الخطبة الأولى عن يوم التأسيس السعودي

عباد الله، إننا اليوم نعيش في أظھر بقعة على وجه الأرض وهي بلاد الحرمين الشريفين، المملكة العربية السعودية التي ترعى المشاعر المقدسة، والتي فيها بيت الله الحرام ومسجد النبي -صلى الله عليه وسلم- وكل الأماكن الإسلامية التي تقدها أمة الإسلام، وبلادنا هي مهبط الوحي على خاتم الأنبياء والرسل، ومنها انطلقت الحملات والغزوات الإسلامية التي انتشرت في أرجاء الأرض مشارقها ومغاربها ونشرت الإسلام معها، فالمملكة العربية السعودية مملكة عريقة وعظيمة، وإن دولتنا اليوم لم تصبح عظيمة في هذا المستوى الذي نراع مصادفةً، إنما وصلت إلى ما هي عليه الآن منذ اليوم الأول لتأسيس الدولة السعودية الأولى على يد الإمام محمد بن سعود رحمه الله.

فيا عباد الله، إن الإمام محمد بن سعود وضع حجر الأساس لدولة عظيمة عندما أعلن عن قيام الدولة السعودية الأولى، بعد نضالٍ وكفاحٍ وتخطيط، وقد قامت دولته برفع راية لا إله إلا الله، واعتماد القوانين المأخوذة من الشريعة الإسلامية، ولكنها لم تدم طويلاً بمشيئة الله، فسقطت على يد العثمانيين، ولكن شعلة الحق اشتعلت مرة أخرى لما قامت الدولة السعودية الثانية على يد الإمام تركي آل سعود لتسقط هي الأخرى بتربص الأعداء بها، إلا أن الله سبحانه هيأ الأسباب للملك المؤسس أن يبني الدولة العظيمة التي نراها اليوم، ويعلم قيام المملكة العربية السعودية

ثابتة الأركان وثابتة القوة والتي سارت على دروب المجد صامدةً في وجه الأعداء والحاقدين،  
أقول ما تسمعون وأستغفر الله العظيم لي ولكم.

### الخطبة الثانية عن يوم التأسيس السعودي

الحمد لله رب العالمين حق حمده، والصلاة والسلام على من لا نبي من بعده، أما بعد:

عباد الله، إننا اليوم نعيش على أيام قليلة تفصلنا عن يومٍ يحمل ذكرياتٍ كبيرة وعظيمة، وإن حب الوطن غريزة في النفوس والانتماء إليها أمرٌ تجبل عليه الأرواح السليمة، فحين يولد الإنسان وينشأ على أرضٍ يشرب من ماءها ويتنفس من هواءها ويتقلب بين جنباتها فلا شك أن عاطفته ستكون مرتبطةً بها، وفي يوم التأسيس السعودي علينا أن نحافظ على مملكتنا الحبيبة، التي هي إرثٌ وورثناه من أجدادنا وبات أمانةً في أعناقنا من واجبنا أن نحمله ونرعاه ونحفظه ونصلحه ونرعى شؤونه، ونحضره ليكون في أفضل حال عندما نتركه لأبنائنا وبناتنا.

إن المملكة العربية السعودية أمانة لدينا فعلى كل فرد أن يكون على قدر المسؤولية والأمانة، ويؤدي ما أودع إليه منها على أكمل وجه، وأن يدافع عن ربوع المملكة ويحميها بروحه وبدنه وماله، فهي أولاً وأخيراً بلاد الحرمين الشريفين، والذود عنها واجب وفريضة، ومن حماها فكأنما يدافع عن الإسلام والمسلمين أجمعين ويذود عنهم، والله يعلم ما تعملون وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا.

### دعاء خطبة جمعة عن يوم التأسيس السعودي

اتقوا الله عباد الله واشكروه على نعمه وفضله وكرمه، وصلوا على نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم وعلى أصحابه الطيبين الطاهرين ومن تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين، اللهم ارض عن الخلفاء الأربعة الطيبين الأطهار عن أبي بكر وعمر وعثمان وعلي، وعن الصحابة والتابعين، اللهم انصر الإسلام والمسلمين، وأعز هذا الدين، اللهم وأذل الشرك والمشركين، واخذل الطغاة والملاحدة وسائر أعداء الدين، اللهم إنا نسألك أن تبارك لنا في أوطاننا، اللهم اجعلنا فيها آمنين وسائر المسلمين، ويا ربنا أعز بلاد الحرمين بعزتك، ووفق إمامنا وملكنا لما فيه خير وارزقه العمل بكتابك والسير على سنة نبيك صلى الله عليه وسلم، اللهم أصلح لنا ديننا الذي هو عصمة أمرنا وأصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا وأصلح لنا أوطاننا التي عليها نحيا وعلى أرضها نموت، اللهم من أراد بأوطاننا سوءًا فخذة أخذ عزيز مقتدر يا عزيز يا قوي يا متين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

### خطبة جمعة مكتوبة بمناسبة يوم التأسيس السعودي

الحمد لله رب العالمين نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، فمن يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وإنا نشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدًا عبد الله ورسوله وصفيه وخليفة، أما بعد:

أوصيكم عباد الله بتقوى الله عز وجل وأحتمكم على طاعته ولزوم سنة نبيه صلى الله عليه وسلم، واعلموا أيها المسلمون أن المملكة العربية السعودية بلاد الحرمين الشريفين هي بلاد النبي سابقاً، أرض الوحي ومهد الرسالة، فيها ولد الحبيب المصطفى وفيها مات وفيها دفن، وهي الأرض التي صنعت لنا أعظم حضارة، وهي قبلة المسلمين في مغارب الأرض ومشارقها.

عباد الله، لقد قام الإمام محمد بن سعود بوضع حجر الأساس لقيام هذه المملكة العربية السعودية، وذلك لما وضع اللبنة الأولى وأنشأ الدولة السعودية الأولى، وهو ما سيحي ذكره الثاني والعشرين من شهر فبراير شباط، فإننا منذ يوم التأسيس الأول إلى اليوم نسير على خطا الحضارة والمجد والتطور والازدهار، وننعم بالأمن والأمان، تحت راية ملوكنا وقادتنا وأئمتنا، فجدور مملكتنا ضاربةً إلى عمق التاريخ.

إن قيام الدولة السعودية الأولى واحدة من أهم النقاط التاريخية التي غيرت مجرى التاريخ، والتي تم تسجيلها في كتب التاريخ بماءٍ من ذهب، وقيام هذه الدولة لم يأتي عبثاً بل كان نتيجة كفاح ونضال وجد وعمل شاق، لذلك من واجبنا صونها وحمايتها والحفاظ عليها، فكما ناضل أجدادنا وملوكنا السابقين لتصل إلينا المملكة بأبهى حلةٍ وحال، علينا أن نناضل ونكافح لتكون بأبهى صورة للأجيال القادمة.

اللهم احفظ بلادنا وبلاد المسلمين وأعل بفضلك راية الحق والدين، اللهم ارزقنا دوام النعم في بلادنا، واحفظ علينا الأمن والأمان فيها، واجعلها سالمةً من كل عدو ومن كل حاقد ومن كل متربص، اللهم احفظ خادم الحرمين الشريفين وولي عهده ومد في عمره وبارك له فيه واجعلهما يسيران بالمملكة إلى كل مكانٍ يرضيك يا رب العالمين، والحمد لله رب العالمين.

## خطبة عن تأسيس الدولة السعودية كاملة

اللهم اجعل جمعنا هذا جمعاً مرحوماً واجعل تفرقنا من بعده تفرقاً معصوماً ونسألك يا إلهنا أن لا تدع فينا ولا معنا شقياً ولا محروماً وارحم شقاوتنا أجمعين، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبد الله ورسوله، أما بعد:

عباد الله، إن مع هدايتنا للإسلام فإن من أعظم النعم التي من الله بها علينا أن جعلنا من أبناء هذه البلاد الطيبة الطاهرة المباركة، بلاد الحرمين الشريفين، ففي يوم التأسيس السعودي يجول في خواطرنا كم أن هذه البلاد عظيمة ومباركة، فهي قبلة المسلمين، وهي مهد الإسلام وأرضه، وهي مهبط الوحي، وهذه الأرض كانت محط اهتمام المسلمين أجمعين وكذلك أعداء الدين باختلاف النوايا.

حتى يسر الله للإمام محمد بن سعود رحمه الله أن يضع أول خطوة في طريق المجد عندما أعلن قيام الدولة السعودية الأولى منذ حوالي ثلاثة قرون كاملة، وبالرغم من سقوطها وقيام الثانية وسقوطها أيضاً، إلا أنها كانت شرارة كفيلة لتضيء الشعلة العظيمة لمجد المملكة العربية السعودية اليوم، ففي يوم التأسيس نستذكر معاً كل النعم التي نعيش غارقين بها في بلادنا، تحت قيادةٍ رشيدة وحكيمة من خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود وولي عهده الأمير محمد بن سلمان.

نسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يحفظ ولاة أمرنا ويوفقهم لما فيه خير وصلاح للمملكة وللأمة، اللهم أعز الإسلام والمسلمين، وأذل يا ربنا الشرك والمشركين، اللهم واحفظ علينا نعمة الأمن والأمان والسلام في ديارنا وأوطاننا، واهدنا لأحسن الأقوال والأفعال والأخلاق فإنه لا يهدي لأحسنها إلا أنت سبحانك، اللهم وانصرنا على من عادانا ومن أراد بمملكتنا سوءاً فخذة أخذ عزيزٍ مقتدر، إنك سميع قريبٌ مجيب، والحمد لله رب العالمين.